السعودية: مقتل مسلح واعتقال آخر بعد إطلاق نار قرب مقر الأمير نايف

الرياض ـ رويترز ـ أ.ف.پ ـ يو.بي.آي: أعلنت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس ان قوات الأمن السعودية قتلت صباح أمس مسلحا بعد ان اطلق النار على نقطة تفتيش في شارع قرب مقر إقامة النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز في جدة.

وقال البيان عند الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة أمس الأول «قام شخص يحمل سلاحا شخصيا بإطلاق النار على نقطة تفتيش في شارع عبدالرحمن المالكي بمحافظة جدة وقد تم التعامل معه على الفور مما أسفر عن مقتله. وبحمد الله لم يصب أحد من المواطنين أو رجال الأمن المتواجدين في الموقع، ولايزال الحادث محل متابعة الجهات الأمنية المختصة».

من جهتها نقلت رويترز عن الملازم اول في الشرطة نواف ناصر انه لا يستطيع تأكيد ما إذا كان الحادث هجوما ارهابيا واضاف ان هناك تحقيقا يجري وانه لم ينته بعد وانه سيتم اصدار بيان نهائي بعد انتهاء التحقيق.

إلا أن مصدرا حكوميا آخر صرح بأن شابين اطلقا النار بعد منتصف ليل الجمعة السبت على مقر اقامة الأمير نايف قبل ان يتمكن الحرس من قتل احدهما واعتقال الثاني.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» في الرياض ان «شابين أطلقا النار بعد منتصف الليل على قصر الشاطئ مقر إقامة الأمير نايف فردت قوات الحرس على النار ما أدى إلى مقتل احدهما وهو من آل الزهراني».

واضاف ان الشاب الثاني اعتقل، بدون ان يكشف اي تفاصيل اضافية، واوضح ان الشابين كانا «تحت تأثير المخدر» واحدهما كان «يحمل مسدسا صغير الحجم»، واكد ان «الحادث فردي ومنعزل»، مستبعدا ان يكون اي تنظيم يقف وراءه، في اشارة الى تنظيم القاعدة.

وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز

رئيس تحرير «الوسط» المعارضة يعلن عودته إلى منصبه

تمديد الاتفاق الدفاعي بين الولايات المتحدة والبحرين

واشنطن ـ ا.ف.پ: صرح مسؤول اميركي امس الاول بان الاتفاق الدفاعي بين الولايات المتحدة ومملكة البحرين مدد الى ما بعد اكتوبر المقبل موعد انتهائه. وكان البلدان ابرما في 28 اكتوبر 1991 بعد انتهاء حرب الخليج اتفاقا دفاعيا مدته عشر سنوات، جدد في اكتوبر 2001 للمدة نفسها. وقالت صحيفة واشنطن بوست ان ادارة الرئيس جورج بوش والنظام البحريني مددا سرا منذ 2002 الاتفاق لخمس سنوات، اي حتى 2016. وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس»، رفضت وزارة الدفاع الاميركية ان تؤكد او تنفي هذه المعلومات.

لكن مسؤولا اميركيا قال لـ«فرانس برس» طالبا عدم كشف هويته «في الوضع الحالي، من الصحيح القول انه سيمتد الى ما بعد اكتوبر 2011». ورأى ان «الوضع حساس جدا هناك على ما يبدو ولا يمكننا ان نعرف ما يمكن ان يتغير».. من جهة اخرى قال رئيس تحرير صحيفة الوسط البحرينية المعارضة منصور الجمري ان مجلس ادارة الصحيفة صوت بالموافقة على اعادته الى منصبه.

واضاف انهم ناقشوا عدة قضايا ووصلوا الى العلاقة بين الدولة والصحيفة، ونظرا لان الشركة تواجه بعض القرارات الاستراتيجية فقد صوت مجلس الادارة بالاغلبية على اعادة تعيينه. ونقلت وكالة انباء البحرين في وقت سابق عن فاروق المؤيد رئيس مجلس ادارة الصحيفة والذي لم يكن حاضرا اثناء التصويت قوله ان التصويت باطل وان الجمعية العمومية للصحيفة ستناقش القرار اليوم. والجمري واحد من ثلاثة مسؤولين كبار بالصحيفة يحاكمون بتهم تلفيق اخبار عندما كانت الصحيفة تغطي الاحتجاجات التي اجتاحت البحرين في فبراير والتي قادتها المعارضة ضد الحكومة.

صالحي: العلاقات الإيرانية ـ السعودية يشوبها بعض الفتور

في سياق آخر، أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي أمس ان العلاقات الإيرانية ـ السعودية يشوبها بعض الفتور بسبب حساسية الأوضاع التي تمر بها المنطقة حاليا. وقال صالحي خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده أمس مع وزير خارجية بنين نسير باكواريفاري في طهران ان إيران أعلنت مرارا انه ليس لديها مشكلة خاصة مع الرياض لكن العلاقات يشوبها حاليا نوع من الفتور بسبب حساسية الأوضاع التي تمر بها المنطقة موضحا ان هناك بوادر لإزالة سوء التفاهم بين الجانبين.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن صالحي قوله ان إيران تنظر الى السعودية كدولة لها ثقلها في العالم العربي والإسلامي وان التعاون بين طهران والرياض سيكون مفيدا ومؤثرا، وأمل ان تجري قريبا اتصالات بين الجانبين لتطبيع العلاقات.

واشنطن تكشف عن مفاوضات «إيجابية» بين السلطة والمعارضة اليمنية

كشف السفير الأميركي بصنعاء جيرالد فايرستاين عن مؤشرات إيجابية لمفاوضات تجري بصورة غير معلنة بين السلطة والمعارضة في اليمن، مؤكدا في الوقت ذاته أن بلاده تدعم عملية نقل السلطة بشكل سلس وآمن، ونافيا انحياز واشنطن الى الرئيس علي عبدالله صالح ونظامه كما يتهمها الشباب المحتجون وأطراف في المعارضة.

وبشأن وجود اتصالات بين النظام اليمني وقيادات تكتل اللقاء المشترك المعارض شدد السفير الأميركي على أن هناك مفاوضات وليس مجرد اتصالات، وقال «هناك مفاوضات خاصة بين نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي والرئيس الدوري للقاء المشترك ياسين سعيد نعمان، وهناك إشارات ايجابية». ولفت فايرستاين خلال مناقشات مع صحافيين يمنيين حضروا مأدبة إفطار رمضانية بمنزله إلى أن الإدارة الأميركية، وعلى لسان الرئيس أوباما، قد «وجهت دعوة صريحة للرئيس صالح بالشروع في عملية نقل السلطة، مشيرا إلى أن ذلك يتوقف على حوار مسؤول وبناء بين الأطراف السياسية المختلفة وعلى قاعدة المبادرة الخليجية وجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر».

وبشأن ما يطرح من أن الإدارة الأميركية مهتمة بملف الإرهاب في اليمن أكثر من اهتمامها بملف الديموقراطية وأنها في سبيل ذلك تتمسك بالرئيس صالح ونظامه الذي يتهمه البعض باستخدام «القاعدة» كفزاعة لكسب مواقف دولية، أشار فايرستاين إلى أنه لا علاقة لموضوع الإرهاب بموقف واشنطن من النظام اليمني، مؤكدا أن خطر القاعدة في اليمن شيء ملموس وواضح وليس فقط مجرد تضخيم من قبل النظام اليمني.

وعبر السفير الأميركي عن أسفه لما حدث من تجدد للمواجهات في منطقة الحصبة (شمال العاصمة صنعاء) بين القوات الحكومية ومسلحين قبليين من أنصار زعيم قبيلة حاشد الشيخ صادق الاحمر، مؤكدا أن اليمن يتجه الى وضع كارثي إذا لم يحتكم الجميع للحوار ويحكموا صوت العقل.

حشود يمنية في صنعاء مناهضة للرئيس علي عبدالله صالح (أ.ف.پ)

عائلة «عراب الإفك» تدعو إلى إطلاق سراحه «فوراً» بسبب تردي حالته الصحية

عمان ـ وكالات: دعت عائلة عراب الافك نائب رئيس الوزراء العراقي الاسبق وبوق النظام الصدامي البائد طارق عزيز امس المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان الى الضغط على الحكومة العراقية من اجل اطلاق سراح عزيز «فورا» بسبب تردي حالته الصحية وانعدام العناية الطبية. وقال زياد نجل طارق عزيز المقيم مع عائلته في عمان منذ 2003 لوكالة «فرانس برس»: «ندعو المجتمع الدولي وجميع المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان الى ان تأخذ دورها وتضغط على الحكومة العراقية من اجل اطلاق سراح والدي فورا او على الاقل ان توفر له الرعاية الصحية اللازمة». واضاف ان «والدتي واثنين من ابنائي واثنين من ابناء شقيقتي زاروه في سجنه في بغداد يوم الجمعة الماضي». واوضح ان «والدتي التي تزوره كل شهرين وتأخذ له الدواء لاحظت ان حالته الصحية تدهورت كثيرا وانه لم يعد يستطيع التحدث بوضوح وبدأ ينسى ويجد صعوبة في التعرف على الناس، حتى انه لم يتعرف على طارق احب احفاده».

وتابع زياد «منذ عام لم يطلع على حالته أي طبيب، وعندما اشتكت والدتي الى العاملين في السجن قالوا انه لا يوجد شيء يمكنهم القيام به. وعندما سألتهم اذا كان بالامكان نقله الى مستشفى لتلقي الرعاية الطبية او على الاقل للحصول على الفحوصات، اجابوا بانهم لا يستطيعون فعل ذلك ايضا».

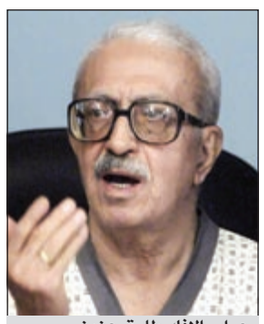
عراب الإفك طارق عزيز

قوات إسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى وتخليه من المعتكفين

عواصم ـ وكالات: اقتحمت قوات اسرائيلية عند منتصف ليل اول من امس المسجد الاقصى في القدس واخرجت المعتكفين بداخله.

وقال مركز اعلام القدس على موقعه الالكتروني ان قوات اسرائيلية قامت بمحاصرة المصلى القبلي قبل اقتحامه واخراج المعتكفين المتواجدين بداخله بالقوة بحجة مخالفة اوامر شرطة الاحتلال والتي تقضي بمنع تواجد اي مسلم داخل المسجد الاقصى من بعد صلاة العشاء حتى صلاة الفجر.

واضاف المركز ان القوات الاسرائيلية تقوم بشكل يومي بتفتيش المسجد بعد صلاة العشاء قبل ان تغلق جميع الابواب بوجه المصلين وتمنعهم من الاعتكاف بداخله لاداء الصلوات وتقوم باعادة فتح الابواب قبل صلاة الفجر بنصف ساعة.

وكانت مواجهات محدودة اندلعت خلال اداء صلاة التراويح الليلة الماضية بين مصلين مسلمين ومتشددين يهود حاولوا اقتحام المسجد.

وفي شأن اسرائيلي آخر، ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان الجيش الاسرائيلي ينوي تزويد سفن بمنظومة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية حيتز (السهم). وقالت الصحيفة اول من امس ان بطاريات السهم ستكون اكثر قدرة على الحركة اذا وضعت على سفن ويمكن ان تنجو بسهولة اكبر في حال وقوع هجمات ضدها.

كما يمكن لهذه الصواريخ ان تكون اكثر عملانية بعيدا عن السواحل الاسرائيلية، حسب الصحيفة. وتابعت «جيروزاليم بوست» ان تجربة ناجحة لبطارية حيتز وضعت على متن سفينة، اثبتت جدوى المشروع.

تقارير: المسلمون في بريطانيا يشغلون مناصب رفيعة بالحكومة والجيش

دبي ـ د.ب.أ: قال تقرير لوزارة الخارجية البريطانية ان المسلمين باتوا يشغلون مناصب برلمانية وسياسية ووزارية اضافة الى مناصب في الجيش ببريطانيا. وقال التقرير، في نشرة الموقع الالكتروني لسفارة بريطانيا بالامارات تزامنا مع بدء شهر رمضان: ان كثيرا من المسلمين في بريطانيا وجدوا المكان المناسب لتحقيق النجاح العلمي او الفني، او حتى نشر الثقافة الاسلامية، والوصول الى ارفع المناصب السياسية والاقتصادية. واشار الى ان المسلمين يمثلون اكبر اقلية دينية في بريطانيا، ويقدر عددهم بنحو 4,2 ملايين مسلم، موضحا انهم يمارسون الدعوة للاسلام ونشر الثقافة الاسلامية مثل الشيخ هيثم الحداد احد الائمة البارزين في بريطانيا، ويوسف تشامبرز وهو داعية اسلامي ذو شهرة عالمية ويعيش في لندن.

القوى الشعبية الأردنية تصعّد مطالبها بالإصلاح بـ«الخيم الرمضانية»

عمان ـ سي ان ان: استبدلت القوى الشعبية والشبابية الأردنية المطالبة بالإصلاح في الأردن حراكها المعتاد أيام الجمعة من كل أسبوع، بالإعلان عن برنامج تصعيدي مكثف يمتد إلى أيام الأسبوع، في خطوة اعتبرها القائمون على تنظيم الحراك «ردا على مراهنات بعض القوى عن تنفيذ اعتصامات بعيد صلاة التراويح في عمان والسلط (30 كلم من عمان) للمطالبة بالإصلاح. وتزامنا مع اقتراب موعد إعلان التعديلات الدستورية نهاية الأسبوع المقبل بحسب تقارير صحافية، تبنت ما عرف بتنسيقية الحركات الشبابية والشعبية للإصلاح (إطار موسع لحركة 24 مارس) برنامجا تصعيديا مكثفا للمطالبة بالإصلاح، من خلال إقامة خيم رمضانية «إصلاحية» أيام الخميس والاثنين إلى جانب تنفيذ عدد من المسيرات في محافظات المملكة بما فيها محافظات الجنوب. وبدأت التنسيقية إعلان أولى مراحل صناع القرار» بتراجع الحراك في شهر رمضان، بحسبهم. وأطلت الجمعة الأولى من رمضان على محافظات المملكة بحراك خجول خاصة في محافظات جنوب الأردن والعاصمة عمان، التي لطالما شهدت خروج المئات من المتظاهرين للمطالبة بالإصلاح، فيما أعلنت التراويح بهتافات «لا لا للفساد» و«الأردن أردنا والفاسد يرحل عنا» للاعتصام في أحد الميادين العامة. تحركها في منطقة حي نزال إحدى المناطق الشعبية في العاصمة عمان، باعتصام مساء الخميس الماضي خرج خلاله المصلون من صلاة

اليابان تحيي الذكرى الـ 66 لإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وسط أزمة نووية

طوكيو ـ د.ب.أ: أحيت اليابان امس السبت الذكرى الـ 66 لإلقاء الولايات المتحدة القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما حيث جدد رئيس الوزراء ناوتو كان دعوته لنزع الأسلحة النووية والقضاء عليها. وفي مراسم أقيمت في متنزه السلام التذكاري قرب موقع سقوط القنبلة، أكد ناوتو كان أن اليابان يجب أن تغير سياستها في مجال الطاقة في ظل الأزمة الراهنة في محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية.

وقال إن بلاده «يجب أن تهدف إلى أن تصبح مجتمعا لا يعتمد على الطاقة النووية».

تقرير إخباري

الاتحاد الأوروبي يجاهد لكسب نفوذ في الشرق الأوسط

بروكسل ـ رويترز: يسعى الاتحاد الأوروبي لترتيب أوراق اعتماده كصانع للقرار السياسي في الشرق الأوسط لكن الانقسامات الداخلية بشأن الخطط الفلسطينية لطلب اعتراف الأمم المتحدة عقدت جهوده في هذا الصدد.

وشجع الشلل في عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون على ان تحاول لعب دور قيادي اكبر في ظل غياب اي مبادرة من واشنطن.

وتحاول آشتون وهي ديبلوماسية بريطانية إعادة تنشيط اللجنة الرباعية لوسطاء السلام بالشرق الأوسط كهيئة تفاوضية وتؤكد على تمتع الاتحاد الأوروبي بمرونة اكبر من الوسطاء الأميركيين عندما يتعلق الأمر بإقناع الجانبين باستئناف عملية السلام.

ورغم ان نفوذ أوروبا في المنطقة محدود مقابل تفوق الدعم الاقتصادي والعسكري الذي تقدمه واشنطن لإسرائيل بشدة على المعونات التي تقدمها للفلسطينيين فإن آشتون تهدف على الأمد الطويل الى ان تضع أوروبا في موقع الوسيط الأكثر قدرة على التكيف.

وتحدي آشتون الكبير هو إقناع إسرائيل بان تأخذ الاتحاد الأوروبي على محمل الجد كوسيط رئيسي. لكن مراقبين كثيرين يقولون ان التوقعات ضعيفة لان يكون هذا هو الوقت الأمثل لمسعى من جانب الاتحاد الأوروبي.

وقال روبرت بليتشر من المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات «الاتحاد الأوروبي يلعب تاريخيا دورا ثانويا لان اللاعبين الرئيسيين الفلسطينيين والإسرائيليين جعلا الأولوية بالنسبة لهما خطب ود الأميركيين. زاد هذا من صعوبة مشاركة الاتحاد الأوروبي، لكن خيبة امل الفلسطينيين في الولايات المتحدة تتزايد الأمر الذي يفتح الباب امام أوروبا. وما على الأوروبيين ان يأتوا به الى الطاولة سوى (اثبات) انهم ليسوا الولايات المتحدة».

وأوروبا هي أكبر مانح للمساعدات للفلسطينيين سواء عن طريق مؤسسات الاتحاد الأوروبي او الدول حيث قدمت نحو مليار يورو سنويا بين عامي 2007 و2010 وتشارك عن كثب في جهود بناء الدولة الفلسطينية. غير ان إسرائيل تتلقى ما قيمته نحو ثلاثة مليارات دولار سنويا من المعونات العسكرية والمعونات الأخرى من واشنطن اقرب حلفائها بما بلغ اجماليه نحو 100 مليار دولار في نحو أربعة عقود.

وعلى الأمد القصير قد تتبدد آمال آشتون اذا مضت السلطة الفلسطينية قدما في خطة لطلب تصويت على دولة في الاجتماع المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن شأن الخطة التي تعارضها إسرائيل وواشنطن ان تعقد من جهود إحياء محادثات السلام وتكشف عن هوة الاختلافات السياسية بين دول الاتحاد الأوروبي الأمر الذي يقوض مسعى آشتون لتعزيز صوت الاتحاد الأوروبي في الخارج.

وقد تنقسم دول الاتحاد الأوروبي وعددها 27 الى معسكرين اذا اضطرت للاختيار في الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن شأن دعم قوى كبرى في الاتحاد مثل فرنسا صراحة لإقامة دولة فلسطينية ان يثير عداء إسرائيل.

وقال بليتشر «اللجنة الرباعية هي سبيل كي تتفادى آشتون الإحراج في كشف النقاب عن محاولتها لتكوين سياسة خارجية مشتركة».

ومن غير المحتمل الى حد بعيد العودة الى مفاوضات سلام تشرف عليها واشنطن منذ عقود في ظل رفض القيادة الفلسطينية ان تتزحزح عن موقفها حتى تجمد إسرائيل البناء الاستيطاني في الأراضي المحتلة وهو ما ترفض ان تفعله.

لكن المراقبين يقولون ان الاتحاد الأوروبي ربما يكون لديه محددات داخلية اقل للسياسة من واشنطن في صياغة موقف الأمر الذي يعطيه هامشا اكبر للمناورة في محاولة دفع الجانبين للتقارب.

وللرئيس الأميركي باراك اوباما علاقات متوترة مع إسرائيل منذ توليه السلطة لأسباب من بينها مساعاه المناهض للمستوطنات ولم يستطع فعل شيء يذكر للضغط على إسرائيل بسبب انتقاد الكونغرس الأميركي الذي يسيطر عليه الجمهوريون.

وقالت كلارا اودونيل من مركز الإصلاح الأوروبي في لندن «يستطيع الأوروبيون الدعوة لتغيرات محددة في السياسة وهو ما لا يستطيع الأميركيون فعله».

وتركزت الاختلافات على ما اذا كان من الممكن تعريف إسرائيل كدولة «يهودية» بموجب الاتفاقات المستقبلية وعلى الموقف من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعلاقات مع حماس التي يضعها الغرب على قائمة المنظمات الإرهابية.

والاتحاد الأوروبي أكثر تقبلا من واشنطن للحديث مع حماس ويضغط من اجل تشديد الانتقاد للبناء الإسرائيلي في مستوطنات الضفة الغربية.

وقالت اودونيل «الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي بخصوص التعامل مع حكومة الوحدة الفلسطينية أكثر توافقا من الموقف الأميركي وهناك مشاركة ضمنية من إدارة اوباما لتشجيع الأوروبيين على فعل ذلك».

وبينما تستعد حكومات الاتحاد الأوروبي لاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة تقول بريطانيا انها لم تستعد بعد لاتخاذ قرار بشأن القضية الفلسطينية في حين تتحدث فرنسا بصورة أكثر انتقادا للحجج الأميركية خلال مناقشات اللجنة الرباعية.

وعلى الجانب الآخر تبدي عدة دول بشرق أوروبا تقبلا أكثر للمخاوف الإسرائيلية بشأن اي تصويت بالأمم المتحدة.

وقالت آشتون في بروكسل في الآونة الأخيرة «نحن لا نزال نعمل مع اللجنة الرباعية لنرى ما اذا كنا سنستطيع الخروج ببيان. الأمر ليس سهلا لان غرض البيان هو جعل المحادثات تستمر لذلك ينبغي ان تكون شاملة جدا».